فيه بركة . . والبركة مادية دنيوية ، أو روحية دينية . . البركة التى ينتفع بها المؤمن والكافر . . دنيوية فقط . . أما البركة الدينية . . فلا ينتفع بها إلا المؤمن . . وفى ذلك يلفتنا الحق تبارك وتعالى فى قوله :

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

﴿ الآية ٣٢ سورة الأعراف ﴾

هذه الآية الكريمة تلفتنا . . إلى أن نِعَمَ الله سبحانه وتعالى . . فى الدنيا هى للمؤمن والكافر . . أما فى الآخرة فهى للمؤمنين وحدهم .

المؤمن والكافر فى الحياة الدنيا . . يشرب الماء العذب البارد ليطفىء ظمأه . . أما فى الآخرة فإن الكافر إذا طلب الماء . . جاءوا له بماء يغلى . . ومن شدة غليانه . . فإن مجرد اقتراب كوب الماء من وجهه . . يشوى وجهه . . فإذا شربه فإن الماء يغلى فى بطنه .

والدنيا فيها طعام مختلف ألوانه للمؤمن والكافر . . كل يختار حسب مايشتهى وحسب الرزق الميسر له . . فإذا جاءت الآخرة . . كان للكافر طعام من ضريع ملىء بالشوك لا يسد